هل يمكن لتوقيعك أو رسالتك أن

يغيرا حياة إنسان؟

منظمة العفو الدولية

في شهر ديسمبر/كانون الأول من كل عام، يبادر مئات الآلاف من الأشخاص حول العالم إلى كتابة رسائل إلى شخص لم يقابلوه أبداً، ويرسلون هذه الرسائل تضامناً مع أشخاص انتُهكت حقوقهم الإنسانية.

كما أنهم يكتبون رسائل إلى الحكومة. إذ أن رسالة واحدة إلى السلطات يمكن إهمالها، أما آلاف الرسائل التي تدعو إلى تغيير أوضاع حقوق الإنسان، فإنه يصعب تجاهلها. إننا نعرف من خلال عملنا على مدى عقود في الحملات أن كتابة الرسائل يمكن أن تغيِّر حياة الأشخاص فعلاً.

قام العديد من هؤلاء الذين تسلموا الرسائل بالرد عليها. وهذه بعض رسائلهم:

«إننا كشعب نشكر جميع الذين أسهموا في هذه المبادرة، وهذا ما يشجعنا. وفي الحقيقة أقول لكم إن هذا النوع من الدعم هو الذي يساعدنا على مواصلة العيش».

باريبور كوتي زعيم مجتمع «بودو» في نيجيريا، الذي دمّره التسرب النفطي في عام 2008.

«عقب مرافون كتابة الرسائل الذي نظمته منظمة العفو الدولية وتحركات المجتمع الدولي، سُمح لعائلتي بزيارة ثانية إلى السجن في 12 يناير/كانون الثاني».

غنغ هي، زوجة محامي حقوق الإنسان الصيني المسجون غاو زهيشنغ..

«الحب يترفق عبر العالم، وقد أمدَّني أصدقاء من سائر أنحاء العالم بقوة لا تُصدَّق. إن الكلمات لا تستطيع أن تعبر عن امتناني لكل منهم، فشكراً لكم».

تشيو هو – شون، المحكوم بالإعدام في تايوان منذ عام 1989.

وقد انضمَّ أشخاص من 77 بلداً على الأقل إلى حملة «اُكتب من أجل الحقوق» التي نُظمت في العام الماضي، وحطموا رقماً قياسياً في التحركات بلغ 1.9 مليون تحرك، شملت إرسال رسائل وتغريدات وتوقيعات ورسائل نصية قصيرة، من آيسلندا إلى الهند، ومن بربادوس إلى بوركينا فاسو.

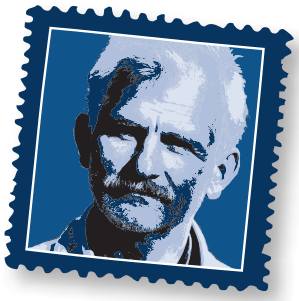

«لقد غمرني سيل من الرسائل والبطاقات البريدية. وقضيت فترة رأس السنة الجديدة في قراءة مئات الرسائل والبطاقات البريدية. لقد كان عاماً جديداً يفوق الوصف».

أليس بيالتسكي، وهي مدافعة عن حقوق الإنسان تقبع في السجن في بيلاروس.

«يسعدني أن أكون مع أصدقائي مرة أخرى. إنني أشعر بالارتياح الآن، حيث أستطيع أن أقضي وقتاً معهم ومع عائلتي».

جبار سفلان، الذي صدر قرار بالعفو عنه وأُطلق سراحه في عام 2011 بعد أيام من وصول رسائلكم إلى أذربيجان.

«أود أن أتقدم لكم جميعاً بالشكر على الاهتمام الذي أبديتموه، والذي أظهرته أكثر من 1000 رسالة تلقيتُها من شتى أنحاء العالم».

نائبة الرئيس الغواتيمالي روكسانا بالديتي. وقد كتبتم إليها من أجل ماريا إزابيل فرانكو التي قتلت في 2001.

اقلب الصفحة كي ترى كيف يمكنك المشاركة في هذه الحملة لهذا العام.

اُكتب رسالة
غير حياة شخص

انضم إلى الآخرين من شتى أنحاء العالم في هذا العام. بادر إلى التحرك – اُكتب رسالة أو وقِّع على عريضة أو أظهر دعمك عبر الإنترنت. يمكن لمجموعتك المحلية أو لمكتب منظمة العفو الدولية في بلدك تزويدك بالمعلومات المتعلقة بجميع الأشخاص الذين نقوم بهذه الحملة من أجلهم.

- للاطلاع على أقرب مكتب لمنظمة العفو الدولية وعلى فعاليات **اُكتب من أجل الحقوق** في بلدك، اُنظر موقع المنظمة: **amnesty.org**

- انضم إلى الحملة عبر الإنترنت واقرأ جميع حالات الأشخاص المعنيين على الرابط: **www.amnesty.org/individuals-at-risk**

- اُكتب تغريدة دعم على **#write4rights**

Amnesty International
International Secretariat
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X ODW
United Kingdom

amnesty.org /individuals-at-risk

منظمة العفو الدولية

أكتوبر/تشرين الاول October 2013
رقم الوثيقة: ACT 30/043/2013 Arabic